إشراف /مروان صالح الجنزير
Marwan_1980zex@hotmail.com

دورة تعزيز دور الشباب الناشطين في حل الصراعات والنزاعات تختتم فعالياتها بعدن

عدن/ أمين المغني:
اختتمت في عدن بقاعة مركز المرأة للبحوث والتدريب بجامعة عدن دورة تدريبية للناشطين الشباب من مختلف المنظمات والائتلافات والحركات الشبابية ومنظمات المجتمع المدني والمؤسسات الإعلامية والتي استمرت خمسة أيام ، ودعت إلى تعزيز دور الشباب في حل الصراعات والنزاعات .
وهدفت الدورة إلى بناء قدرات ومهارات الناشطين في حل النزاعات والصراعات، وإعداد وكتابة المشاريع حول الحروب والأزمات وتكوين خلفية معرفية لديهم في القانون الإنساني ونشر وتعزيز ثقافة السلام والأمن والتسامح والتصالح في أوساط المجتمع من خلال التوعية بالطرق السلمية لحلها وللخروج من دوامة النزاعات والصراعات المسلحة المهلكة والمستنزفة للطاقات والقدرات، في كافة مجالات.
والجدير ذكره أن هذا المشروع ينفذ بالشراكة مع مركز المرأة للبحوث والتدريب في عدن.
وفي اختتام الدورة تم اختيار ثلاثة مشاريع فائزة من خمسة مشاريع قدمت من قبل المتدربين أقرت أثناء فترة التدريب في الدورة وضمن كتابة المشاريع.
في الختام تم الاتفاق على تأسيس شبكة (مشاعل السلام..شبكة السلام بعدن) ينشئها المتدربون .

الافتتاحية

فصول محو المخدرات وحمل السلاح

مروان الجنزير

عدن .. المدينة التي كانت المدنية والثقافة أبرز صفاتها حيث كان شبابها يتدافعون نحو التعليم والدراسة وتحصيل الخبرات ومع بزوغ فجر الثورات العربية المدعوة بالربيع المكسو بعبارات نعم نحو حياة أفضل للشباب وتوفير أرقى سبل الحياة أمامهم يبدو لي أن مجمل ما قيل عن حياة ما بعد الثورة ترجم في أثنائها في شوارعنا بعدن وتمثل في السهر وتعاطي المخدرات بصورة علنية أو كما يقال (على عينك يا تاجر).
لم أبالغ حين قلت إن عدن كانت رمزاً للمدنية والتحضر والثقافة فالأجيال الماضية رسمت لها تاريخاً ناصعاً على الصعيد المجتمعي والسياسي والثقافي حين لم تكن موجودة سجائر الحشيش الملغمة والأفيون وحبوب الديازبام التي أصبحت سمة يتسم بها بعض الشباب.
كثير من المواطنين يتساءلون من أين يحصل هؤلاء الشباب على قيمة الحبة (القات) يومياً رغم ارتفاع سعرها من يوم إلى آخر بينما هم لا يمتلكون أدنى دخل شهري يعيلهم؟. وقد يتغاض بعض أرباب الأسر عن (القات) كونه ظاهرة فرضت على هذا الشعب منذ قرون لكن الجديد ما يصاحب القات أو ملحقاته فقد لوحظ أن بعض الشباب الذين تبلغ أعمارهم بين -15 17 عاماً يخزنون حتى وقت متأخر وبصورة غريبة حتى حديثهم والكلمات التي تخرج من ألسنتهم ثقيلة ما يثير التعجب والاستغراب.
روايات من هنا وهناك عن بيع أشرطة (الديازبام) وحبوب الهلوسة في الصيدليات دون رادع أخلاقي أو ضمير حي فضلاً عن انتشار السلاح في عدن خلال العام الماضي نتيجة للتسيب الأمني الذي حصل وتارة لإحياء مخطط لا يريد لهذه المدينة الخير مطلقاً .
مخدرات بأنواعها، سلاح وأعيرة نارية، بطالة، فقر، كلها عوامل كفيلة بإخراج جيل إرهابي يسير مع من يدفع له بخطى واثقة.
السلطة والأحزاب السياسية والمنظمات الجماهيرية تقف مع الأسف الشديد عاجزة عن صد هذه الظواهر التي عكرت صفو السلم الإجتماعي واستهدفت أهم شريحة تبني وتعمر بيوتاً و اوطانا. المبادرات التي تقوم حالياً في إطارات واسعة تحظى بمباركة الأسر والمدارس والجامعات وتلقى تعاطفاً منقطع النظير من أغلبية الشباب الجامعي العارف بمدى واقع المؤامرة التي تحاك ضد هذه المدينة ونحن نشد على أيدي كل وسائل الإعلام المرئية المقروءة والمسموعة لتشجيع هذه المبادرات التي لقي اغلبها نجاحاً على ارض الواقع.
و أوجه رسالة لكل التيارات السياسية المتصارعة التي تستخدم الشارع في عدن معتركاً لها بالا يجعلوا من شباب عدن مترساً يختبئون خلفه ويرددون عباراتهم من خلالهم بصورة تستغلهم وتهين كرامتهم بل العكس من هذا كله عليهم إقامة الندوات وإشهار الفعاليات وإدراج الشباب ضمن عمل ثقافي سياسي يقوم على النصيحة ويبعدهم عن العنف الذي يسبقه إدمان .
أتمنى أن تكون الجمعيات العاملة والمنظمات المشرفة عليها فصولا لمحو أفكار الإدمان وكبح ظاهرة القتل وتعميم اخذ الحق بالحجة وليس بالتدليس وتبادل التهم واصطياد الفرص وكل ما هو ضد فصول محو المخدرات وحمل السلاح.

مدير عام مكتب الشباب والرياضة بعدن في حديث لـ 14 أكتوبر

حالياً نعكف على حل المشاكل المستعصية على الشباب في المحافظة

ظاهرتا انتشار الحبوب وحمل السلاح سببهما الانفلات الأمني

هناك ملف نعمل عليه حالياً يتعلق بالتسويق والتوثيق لمدينة عدن في الجانب الرياضي

فرص عمل تحققت للشباب أيام (خليجي 20)

الرياضة حققت ما لم تحققه السياسة

عندما نتحدث عن الفعاليات الرياضية في محافظة عدن دائماً ما يشير الشباب إلى مكتب الشباب والرياضة، فقد تأثرت جملة من الملاعب والصالات والفعاليات المنضوية تحت هذا المكتب جراء كثير من المشاكل خلال العام الماضي والعام الحالي، هذه التأثيرات والمطبات أوقفت النشاط الرياضي والشبابي برهة من الوقت وحتى نأخذ الحقيقة من أهلها توجهت صحيفة (14 أكتوبر) إلى مكتب الأستاذ/ جمال اليماني مدير عام مكتب الشباب والرياضة وكان معه الحوار التالي:

حاوره / مروان صالح الجنزير

في بداية الحديث مع جمال اليماني أشار إلى الأزمة السياسية التي ضربت البلاد العام الماضي موضحاً أن الوضع السابق بدأ يتلاشى وأضاف: (خلال الأشهر الماضية بلادنا مرت بأزمة عاصفة والحمد لله بدأت ملامح كثيرة بالانفراج طبعاً الفترة السابقة كانت فترة اعتصامات للشباب في الساحات التي أعتبرها ساحات الشرف، وبالتالي هذه الأزمة عصفت بالعمل الرياضي إذ تأثرنا كثيراً، لهذا توقفت الكثير من الأنشطة عندنا، اليوم أنت موجود في الصالة المغلقة وتم فيها إلى افتتاح بطولة الطائرة للدرجة الثانية لمختلف محافظات الجمهورية وهذا نعتبره ايضاً ضمن أنشطتنا وعندنا الدوري العام لكرة القدم والفعاليات الشعبية كما ستبدأ الاتحادات الرياضية خططنا لهذا العام طبعاً إضافة إلى ما كشف عنه وزير الشباب والرياضة الأخ/ معمر الأرياني بصدد تشكيل لجان للتحاور مع الشباب خصوصاً وأن كثيراً من الأهداف تحققت مما يحسب للحكومة، كذلك ضمن ما وعدت به الحكومة توفير (50) ألف وظيفة للشباب في جميع أنحاء اليمن والذين سيحصلون على مرتباتهم في القريب العاجل، وكل ما تحقق لنخبة الشباب كفيل إن شاء الله بسد الفراغ لهم.

خطة عمل

وأشار اليماني إلى أن الحركة الرياضية الشبابية تسير على قدم وساق موضحاً ان الفرق الرياضية مشاركة في بطولات آسيوية وعربية ومحلية رغم ما تمر به البلد، ولفت في حديثه إلى أن الأنشطة الاجتماعية التي تتعلق بالشباب، تسير على قدم وساق وذلك بالتنسيق مع مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل والأوقاف والتربية وتهدف إلى تعزيز البنية الثقافية للشباب.
وعن دور المنظمات الدولية الداعمة تحدث قائلاً: (نعكف في الوقت الحالي على حل المشاكل المستعصية للشباب في محافظة عدن وذلك بالتعاون مع بعض المنظمات الدولية، وهذه المشاكل بعضها شخصية وبعضها تتعلق بالتعاون والتكافلية كالزواج وتناول المشاكل مع أرباب الأسر من خلال إيجاد الحلول مع أبنائهم وذلك لتعزيز مكانة الشباب في المجتمع).

جمال اليماني

الحوار مع الشباب

كما تطرق اليماني في حديثه إلى الحوار الوطني المزمع عقده قريباً ودور الشباب فيه وقال: (اعتقد ان هذا الحوار سينطلق من المبادرة الخليجية التي تم التوقيع عليها ورحب بها كل أطراف العمل السياسي وناقشت المطالب الحقوقية للشباب مثل التوظيف ومحاسبة الفاسدين الذين اوصلوا البلد الى هذا الحال إضافة الى مطلب التداول السلمي للسلطة وتم تحقيقه وتوجه الناس الى صناديق الاقتراع وكل الشرفاء ايدوا هذه الانتخابات ونتمنى ان تكون بداية للخروج من النفق المظلم،كما نتمنى من الشباب ان يتفهوا بأن هذه بلادنا ينبغي ان نحرص عليها وان نقدم التنازلات حتى يسترد هذا الوطن صحته وعافيته.

الفقر والبطالة

وحول كبح عجلة الفقر والبطالة وسط الشريحة المستهدفة (الشباب) تحدث اليماني عن ذلك قائلاً:
طبعاً الرياضة حققت ما لم تحققه السياسة ولو لاحظت ما تحقق لابنائنا سياسياً واقتصادياً من فرص عمل لمكافحة الفقر كل ذلك ظهر جلياً بعدما وفرت كثير من فرص العمل للشباب أثناء فترة الإعداد لبطولة (خليجي 20) ، وأعتقد أنه اذا استضافت عدن عدداً من البطولات الإقليمية فإن ذلك سيعود على الدولة مادياً وعلى الشباب بفرص عمل أكثر، لأن إقامة البطولات سترفع من مستوى المحافظة مادياً واجتماعيا ما يعكس نفسه على الشباب، فلا تكفي 50 ألف وظيفة حققت للشباب وإنما يجب رفع قدرات الشباب من خلال إشراكهم في أعمال وورش عملية، والرياضة في اعتقادي أهم منفذ لمحاربة الفقر.
وسألناه عن دور المنظمات الدولية تجاه ذلك .. فأجاب قائلاً:

(نحن نعمل مع منظمات دولية بصدق ولكننا لا نستطيع أن نصل إلى كل الشباب من خلالها).

وزارة الشباب تعد ملفا

وفي حديثنا معه كشف اليماني عن إستراتيجية وزارة الشباب والرياضة القادمة موضحاً بشأنها أن هناك إعداداً لملف من قبل الوزارة ونحن متواجدون بخصوص هذا الشأن حيث يعتبر ملفاً تسويقياً وتوثيقياً لمدينة عدن كجانب رياضي سواء من خلال الصالات أو الفنادق أو البنية التحتية التي تحققت لعدن خلال الفترة القليلة الماضية.

حبوب الهلوسة وظاهرة حمل السلاح

من جهة أخرى أعرب مدير عام الشباب والرياضة فرع / عدن عن استيائه لما آل إليه وضع الشباب من خلال تفشي تناول الحبوب بأشكالها وأنواعها المختلفة إضافة إلى حمل السلاح فقد تحدث عن ذلك قائلاً: ان هذه الظاهرة انتشرت كثيراً في الدول التي زارها الربيع العربي بسبب وجود الانفلات الأمني وعدم وجود ضوابط ولا مكان للقيم والأخلاقيات .. الله لا يسامحهم فقد وجدوا اسواقاً رائجة لبيعها للشباب وهذا ليس مقصوراً على اليمن وإنما كل دول الربيع العربي (السلاح، البلاطجة، الحبوب، والمخدرات) جعلت من ثورات الربيع العربي مأساة بسبب هذه (البلاوي الزرقاء) وأسال الله أن يجنبنا هذه الآفات ويهدي الشباب اليمني والعربي ، فوضع الشباب اليوم يرثى له فإذا لم يمت بجرعة افيون او حبوب هلوسة مات بطلقة رصاص .

إطلاق مشروع «تعزيز قدرات الشباب في مناصرة السياسات المتعلقة بالشباب»

عدن / متابعات :
أطلقت مؤسسة بيت النور بالتعاون مع مؤسسة رنين اليمن مشروع «تعزيز قدرات الشباب في مناصرة السياسات المتعلقة بالشباب» الذي تموله الوكالة الأمريكية للتنمية - مشروع استجابة في اليمن بالتنسيق مع وزارة الشباب والرياضة.
المشروع الذي ينفّذ في مدينة عدن على مدى 6 أشهر يهدف إلى إعداد 20 شاباً وشابة من 6 محافظات يمنية (عدن، لحج، أبين، صنعاء، تعز و الحديدة) عبر بناء قدراتهم القيادية والتدريبية بما يعزز من الدور الشبابي في مناصرة السياسات المتعلقة بالشباب لدى الحكومة اليمنية .
وصرح نشوان العثماني - المدير التنفيذي لمؤسسة بيت النور - إن المشروع يكتسب أهميته من خلال الشريحة الاجتماعية التي يهتم بها، مشيراً إلى أن الشباب يشكلون العمود الفقري في المجتمع اليمني والذين كان وسيكون لهم دور بارز على كافة الأصعدة. كما أكد العثماني أن بناء القدرات القيادية والتدريبية للشباب سيسهم في بناء وتطوير مقدرة الشباب على فهم واستيعاب السياسات الحكومية المتعلقة بهم بما يسهم في تكوين الوعي السياسي عند الشباب في المستقبل على نحو أمثل, خصوصاً وأن اليمن تدخل منعطفاً تاريخياً سياسياً غير مسبوق لعب الشباب في جزء كبير منه دوراً محورياً خلال الآونة الأخيرة.
ومن المقرر أن يختتم المشروع أنشطته التدريبية بمنح مالية صغيرة يستفيد منها حوالي 200 شاب وشابة من المحافظات الست المذكورة سابقًا.
الجدير بالذكر أن مؤسسة «بيت النور» تأسست في بداية عام 2010، وهي مؤسسة غير حكومية مستقلة، تهدف إلى التأثير وإحداث تغيير اجتماعي إيجابي في المجتمع من خلال إيجاد قيادات فاعلة، وبناء القدرات بما يتواكب مع التنمية ومتطلباتها. وتهتم المؤسسة ايضاً ببناء قدرات شريحتي الشباب والمرأة لتعزيز دورهما في المجتمع اليمني المدني بما يؤدي إلى إحداث تغيير اجتماعي وبناء التنمية في البلد .

شبكة كل الشباب لتنمية المجتمع تفتتح مركزها التدريبي في مقرها الجديد الكائن في تعز

تعز / متابعات :
ضمن مشروع " شباب قيادة..مساواة" الممول من قبل الصندوق الكندي لدعم المبادرات المحلية افتتحت شبكة كل الشباب لتنمية المجتمع مركزها التدريبي في مقرها الجديد الكائن في تعز - زيد الموشكي -- جوار مواصلات الروضة , حيث سيتم استضافة كافة المبادرة الشبابية وكذلك تقديم التدريبيات الازمة لكل الشباب, حيث تستعد الشبكة على تجهيز واعداد برنامج تدريبي مكثف للشباب حول مهارات الاتصال الفعال - المهارات الحياتية - حقوق الانسان- الاجراءات الخاصة التابعة للمفوضية السامية لحقوق الانسان , كذلك مبادئ رصد حقوق الانسان وكيفية كتابة التقرير, وذلك من اجل ان يلعب الشباب دور فاعلة في الحياة العامة

AYN All Youth Network
خيمة حل الشباب لتنمية المجتمع
Canada Fund For Local Initiatives
الصندوق الكندي لدعم المبادرات المحلية
Canada